



AMERICAN
UNIVERSITY
OF BEIRUT

مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 18 آذار 2025

خبر صحفي - للنشر

معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت يوسّع الحوار حول تعليم العناية الصحية المرتبطة بالنزاعات

عقد معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت، من خلال قسمه الأكاديمي وبرنامج طب النزاعات فيه، ندوة بعنوان: "إعادة تشكيل تعليم العناية الصحية النظامي: الرؤى وخارطة طريق للتبني"، حضرها أصحاب اهتمام رئيسيين من الأوساط الأكاديمية ومنظمات العناية الصحية والقطاع الإنساني. ركزت الندوة على مستقبل تعليم العناية الصحية في البيئات المتأثرة بالنزاعات ودور التعاون المتعدد التخصصات في تعزيز برامج التدريب. وهدفت إلى استكشاف مسارات عملية لدمج التدريب المستجيب للنزاعات في مختلف مناهج العناية الصحية، مما يعزز تطوير فرق العناية الصحية المهيأة للانتشار والقدرة على توفير العناية التي تركز على المريض في النزاعات والبيئات الهشة.

الدكتور زاهر ضاوي، وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة، افتتح الندوة، وأكد التزام الجامعة بتطوير تعليم العناية الصحية، وبمسؤوليتها في تدريب مهنين قادرين على مواجهة التحديات في أماكن هشة تسودها النزاعات. أما الدكتور شادي صالح، المدير المؤسس لمعهد الصحة العالمية، فأكد على الحاجة الماسة لمواءمة التثقيف الصحي العالمي مع السياقات المحلية. ودعا إلى نهج أكثر شمولاً وأوسع تعديلاً للتخصصات يدمج التمريض والصيدلانية والعلاج الفيزيائي والصحة العقلية لتجهيز أخصائيي العناية الصحية بشكل أفضل للاستجابة لتعقيدات بيئات النزاعات.

خطاب الندوة الرئيسي ألقاه الدكتور غسان أبو ستة، مدير برنامج طب النزاعات في معهد الصحة العالمية. وهو ركّز على الحاجة إلى تجاوز العناية التقليدية بضحايا الصدمات من خلال إدراك تأثير القوى الاقتصادية والجوسياسية في قبولية النزاعات. وأشار إلى الفجوات الحرجة في التعليم الطبي، ولا سيما عدم وجود تدريب هيكلي للعناية المتابعة بمصابي الصدمة، وشدد على أهمية وجود بروتوكولات انتهاء الاستشفاء، وتحسين تخصيص الموارد، وتجهيز أخصائيي العناية الصحية بالمهارات لإدارة المضاعفات الطويلة الأجل. وباستخدام بيانات من بيئات النزاعات، أظهر الدكتور أبو ستة أن أعداد الوفيات الناجمة عن أسباب لا تتعلق مباشرة بعنف النزاعات، من مثل المرض وسوء التغذية وعدم كفاية العناية الصحية المتابعة أثناء النزاعات تتجاوز بكثير تلك الوفيات الناجمة عن العنف المباشر، مما يجعل من الضروري إعادة التفكير في كيفية تعليم طب النزاعات وتطبيقه.

بعد ذلك عقدت جلسة حوار بين الخبراء استكشفت الأبعاد المختلفة لتعليم العناية الصحية في بيئات النزاعات. الجلسة الأولى، التي أدارتها رئيسة نقابة الممرضات والممرضين في لبنان عبير علامة، سلّطت الضوء على التجارب المعاشة لمهنيي العناية الصحية في مناطق النزاعات وسبرت الفجوات الحرجة في الأطر التعليمية الحالية والتدريب العلاجي، مؤكدة على المهارات الأساسية التي ينبغي دمجها في مناهج العناية الصحية. وضم المشاركون في الجلسة ميا عطوي، الطبيبة النفسية المعالجة والمؤسسة المشاركة للمنظمة غير الحكومية في لبنان امبرائس (احتضان)، ورئيستها؛ وبيتر سكيلتون، مستشار إعادة التأهيل في حالات الطوارئ في منظمة الصحة العالمية في سويسرا؛ والدكتور جو سلوم، رئيس نقابة الصيادلة في لبنان؛ والدكتورة ريهام جفال، رئيسة خدمة حماية وتعزيز

الصحة في مقر الأونروا في الأردن. وسلطت المناقشات الضوء على التعقيدات الأخلاقية لتوفير العناية في البيئات الهشة ومحدوديات النماذج التدريبية القائمة، والحوار البنوي التي تعيق الاستجابة الفعالة للآزمات.

الجلسة الثانية أدارتها الدكتورة سمر نور الدين، عميدة كلية رفيق الحريري للتمريض والأسناذة فيها، في الجامعة الأميركية في بيروت. واستكشفت الجلسة الاستراتيجيات العملية لتضمن التدريب المتعلق بالنزاعات في أطر تعليم العناية الصحية. وقد شارك في الجلسة الدكتور ناصر الشريف، عميد كلية الصيدلة والأسناذ فيها، في الجامعة اللبنانية الأميركية؛ والدكتورة فتحية شبو، مديرة مجلس التدريب للطب النفسي في مجلس التخصص الطبي السوداني؛ والدكتورة ابتسام صعب، أسناذة ورئيسة قسم العلاج الفيزيائي في جامعة بيروت العربية؛ والدكتور خالد السويدي، عميد كلية الصيدلة بجامعة عدن في اليمن. وهم ناقشوا أهمية دمج إدارة الآزمات، واتخاذ القرارات أخلاقياً، والحساسية الثقافية في مناهج العناية الصحية. وقد أكدوا على الحاجة إلى التعاون بين المهنيين، والحياد الطبي، والتدريب الأخلاقي البنوي، مع الدعوة إلى الأساليب التعليمية المبتكرة مثل التعلم القائم على المحاكاة والتعليم عن بعد لتعزيز الجهوزية العملية لبيئات النزاعات.

يُذكر أن هذه الندوة شكلت منصة للمناقشة المستمرة للحوار الذي أطلقه معهد الصحة العالمية في وقت سابق من هذا العام في ندوة "دمج طب الصراع في التعليم الطبي - ضرورة وتحدي للوضع المتأثر بالصراع"، والتي أبرزت الحاجة إلى دمج طب النزاعات في مناهج كلية الطب.

ووسعت هذه الندوة الثانية نطاق الحوار لإشراك مجموعة واسعة من المتخصصين في مجال العناية الصحية، مما يعزز دور المعهد في تشكيل تعليم العناية الصحية المتعلقة بالنزاعات. وسلطت الندوتان الضوء على الحاجة الملحة لتجهيز أخصائيي العناية الصحية بالمهارات اللازمة للعمل بشكل فعال في أماكن النزاعات، مما يمثل خطوة كبيرة نحو ترسيخ طب النزاعات كعنصر أساسي في جميع البرامج النظامية لتعليم العناية الصحية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

معهد الصحة العالمية في سطور

يعالج معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت تحديات الصحة العالمية مع التركيز على السياق والتأثير المستدام من خلال استخدام نهج متعدّد التخصصات. ويضم المعهد ثلاثة أقسام: قسم البرامج الذي يركز على البحوث، والقسم الأكاديمي الذي يقوم بمبادرات لبناء القدرات لمختلف الفئات المستهدفة، وقسم "أسست" (ASSIST)، الذي يمكّن مختلف الجهات الفاعلة في المجتمع على مستوى المنظمات غير الحكومية خاصة من خلال مجموعة واسعة من الخدمات والدعم.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD
Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory
Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24
sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

American University of Beirut
PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon
T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb
aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأمريكي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيئتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وخمسين أستاذ منتزَع، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من ثمانية آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

aub.edu.lb | Facebook | X

American University of Beirut

PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon

T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb

aub.edu.lb